

## تأثير البرنامج التثقيفي على اتخاذ إجراءات الوقاية الشخصية من قبل الفلاحين المستخدمين للمبيدات في محافظة القليوبية

### وصف البرنامج:

تعتبر مشكلة التلوث البيئي من اكبر المشاكل التي تواجه العالم اليوم. و يعد الاستخدام الزائد للمبيدات الزراعية احد مصادر هذا التلوث. و بالرغم من انا التعرض للمبيدات الزراعية من المخاطر المهنية التي يمكن منعها خاصة بالنسبة للفلاحين الا ان نسبة كبير من الفلاحين بدول العالم الثالث معرضون لكميات كبيرة من المبيدات الزراعية المحرمة و الممنوعة ببعض الدول و خاصة الاطفال. و لقد ادى استخدام المبيدات الزراعية الى العديد من المشاكل البيئية و الصحية التي مازال معظم المصريين يتذكروها و التي تسبب في التسمم و الموت و بعض حالات السرطان الناتج عن مخاطر العمل و ايضا امراض الخصوبة. و قد ظهر تقرير حديث للبنك الدولي ان الخسائر البيئية في مصر لعام 1999 قد تراوحت بين 9-19 بليون جنية مصرى اى من 2-3% الى 4-6% من اجمالى الانتاج الوطنى، بمتوسط حساب 14.5 بليون جنية مصرى (4.5) من اجمالى الانتاج الوطنى.

### الاهداف الرئيسية للبرنامج:

- هدف هذه الدراسة هو معرفة تأثير البرنامج ال تثقيفي على معرفة و مهارة الفلاحين في استخدام المبيدات الحشرية و ذلك من خلال ما يلي:
- 1- التعرف على احتياجات الفلاحين عن معرفة الاستخدام الصحيح للمبيدات الحشرية و المشاكل الناتجة عن استخدامها.
  - 2- تصميم و تنفيذ برنامج التثقيف الصحي لتحسين المعرفة و المهارة عن المبيدات الحشرية بين الفلاحين.
  - 3- تقييم تأثير البرنامج التعليمي .
  - 4- الإمداد بالإرشادات لتحسين المعرفة و المهارة عن المبيدات الحشرية بين الفلاحين.

### الأهداف العامة للبرنامج:

فى نهاية هذا البرنامج يستطيع الفلاحين المستخدمين للمبيدات الحشرية ان:

- 1- يدرك مفهوم المبيدات الحشرية.
- 2- يدرك التطبيق الصحيح للمبيدات الحشرية.
- 3- يعرف الاخطار التي من الممكن التعرض لها اثناء رش المبيدات.
- 4- يدرك اهمية استخدام الملابس الوقائية اثناء رش المبيدات الحشرية.

### الوقت المستخدم:

اجمالى الوقت المستخدم فى جلسات البرنامج هو 20 ساعة (12 ساعة نظرى و 8 ساعات عملى) و البرنامج تم اجرائه فى عدد 7 جلسات.

### الفئة المستهدفة:

الفئة المستهدفة لهذا البرنامج العلمى هم 200 فلاح من المستخدمين للمبيدات الحشرية و تم اختيار الفلاحين الذكور فقط . العمر يزيد عن 18 سنة و يستخدموا المبيدات فى الزراعة لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

### مكان البحث:

اجريت الدراسة فى كلا من السفاينة و الفرجانى والسلومة بمركز طوخ .

### عناصر البرنامج:

#### يشتمل البرنامج على العناصر التالية:

- محتويات البرنامج : وقد اشتملت على اهم العناصر التى تتعلق بالمبيدات الحشرية مثل
- تعريفه و انواعه و اعراض التسمم بالمبيدات الحشرية و مضاعفاته و الاسعافات الاولى.....الخ.
- طرق التدريس ووسائل الايضاح التى استخدمت للاضاح الصور الملونة و المناقشة الجماعية و التدريب العملى....الخ).
- تقييم تاثير البرنامج على معلومات و ا مهارات الفلاحين عن المبيدات الحشرية.

## المخلص العربي

### المقدمة:

تعتبر مشكلة التلوث البيئي من اكبر المشاكل التي تواجه العالم اليوم. و يعد الاستخدام الزائد للمبيدات الزراعية احد مصادر هذا التلوث و التعرض للمبيدات الحشرية من المخاطر المهنية التي يمكن منعها خاصة بالنسبة للفلاحين الا ان نسبة كبير من الفلاحين بدول العالم الثالث معرضون لكميات كبيرة من المبيدات الزراعية المحرمة و الممنوعة ببعض الدول و خاصة الاطفال. و لقد ادى استخدام المبيدات فى مجال الزراعة إلى العديد من المشاكل البيئية و الصحية بينها و منها التسمم و الموت و بعض حالات السرطان الناتج عن مخاطر العمل و ايضا امراض الخصوبة. و قد ظهر تقرير حديث للبنك الدولي عن الخسائر البيئية فى مصر لعام 1999 قد تراوحت بين 9-19 بليون جنية مصرى اى من 2-3% الى 4-6% من اجمالى الانتاج الوطنى، بمتوسط حساب 14.5 بليون جنية مصرى ( 4.5) من اجمالى الانتاج الوطنى بسبب تجار المبيدات تالحرشيه

### الهدف من الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي معرفة تأثير البرنامج التثقيفى على معرفة و مهارة الفلاحين في حماية أنفسهم عند استخدام المبيدات الحشرية و ذلك من خلال ما يلي:

1. التعرف على احتياجات الفلاحين عن معرفة الاستخدام الصحيح للمبيدات الحشرية و المشاكل الناتجة عن استخدامها.
2. تصميم و تنفيذ برنامج تثقيفى صحي لتحسين معرفة و المهارات بين الفلاحين عن استخدام المبيدات الحشرية .
3. الإمداد بالإرشادات لتحسن المعرفة و المهارة عن المبيدات الحشرية بين الفلاحين
4. تقييم تأثير البرنامج التعليمي على معرفة و مهارة الفلاحين في حماية استخدام المبيدات الحشرية عملي و معرفي.
5. تصميم كتيب إرشادي للفلاحين يحتوي علي معلومات عن المبيدات الحشرية و الممارسات الصحية التي يجب ان تراعي عند استخدامها

### فروض البحث:

بعد انتهاء البرنامج وجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في معرفة و مهارة الفلاحين قبل وبعد إعطاء البرنامج التثقيفي .

### العينة وطرق البحث

التصميم الفنى : استخدام التصميم الشبه تجريبي

(أ) مكان البحث:

اجريت الدراسة فى كلا من القرى: السفاينة و الحصة بمركز طوخ .

(ب) العينة:

تكونت العينة من 200 فلاحين المستخدمين للمبيدات الحشرية فى كلا من القرى: السفاينة و الحصة بمركز طوخ.

خصائص العينة:

1 - الفلاحين الذكور فقط .

2 - العمر يزيد عن 18 سنة

3- يستخدموا المبيدات الحشرية في الزراعة لمدة لا تقل عن خمس سنوات

• **جمع البيانات:** تم تجميع البيانات من خلال حضور الباحثة بمنازل الفلاحين و الحقول الذين يقومون بزراعتها و الوحدة الزراعية أيضا فى كلا من السفاينة و الفرجانى والسلومة بمركز طوخ بمحافظة القليوبية ثلاث أيام أسبوعيا وذلك من الفترة مايو 2010 إلى ديسمبر 2010.

ج ( أدوات تجميع البيانات

1- **استمارة استبيان لجمع البيانات عن :**

1- البيانات الشخصية ( الديموجرافية) مثل السن، العنوان، مستوى تعليم ووظيفة ودخل الأسرة .. إلخ. التاريخ الصحي للفلاح مثل اصابته بأمراض مزمنة - و هل لها علاقة باستخدام المبيدات الحشرية .

ب- قياس معلومات الفلاحين عن تعريف المبيدات الحشرية و استخدامها و المخاطر الصحية الناتجة عنها.

## 2- استمارة ملاحظة ممارسة الفلاحين :

أ- ملاحظة أداء الفلاحين و ممارستهم من شراء المبيدات لتحضيره و استخدامه و دور الفلاح في كل مرحلة .

ب- تقرير للفلاح عن نفسه و المخاطر الصحية التي تعرض لها نتيجة لاستخدام المبيدات الحشرية و كيفية التعامل مع تلك الأعراض.

## 3- البرنامج التثقيفي

تم إعداد و تطبيق برنامج تثقيفي صحي عن المبيدات الحشرية و استخدامها بناء علي ما أسفرت عنه نتائج الاستبيان و تلي ذلك تقييم تأثير تطبيق البرنامج و اعداد كتيب إرشادي عن المبيدات الحشرية و الممارسات الصحية للاستخدام و كيفية التعامل مع المخاطر الصحية الناتجة عن الاستخدام .

## نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن الآتي :

- كان متوسط أعمار الفلاحين المستخدمين للمبيدات الحشرية في العينة  $27.77 \pm 10.77$  سنة و تراوحت اعمارهم ما بين 30-40 سنة (44%) وأميون (49.5%). و قد ذكر ان 61% من العينة محل البحث ان العمل الرئيسي لهم هو الزراعة بينما ذكر 39% انهم يمارسون أعمال أخرى بجانب الزراعة .

- وجد أن أكثر ثلثي الفلاحين المستخدمين للمبيدات الحشرية في العينة كل البحث ( 67.5 )

متزوجين. عدد افراد الاسر من 3 -5 افراد بمتوسط  $3.61 \pm 95.1$  . اقل من ثلاث ارباع

العينة مدخنين (74%) ، اكثر من ثلث ( 41%) المدخنين كانوا يتناولوا من 10-15 سجارة

يومية بمتوسط  $10.10 \pm 4.26$  .

- أظهرت الدراسة ان 67.5% من العينة محل البحث يعملون في الحقل عشرة ساعات يوميا . و كانت مدة العمل في الزراعة تتراوح بين 10-15 سنة .

- بالنسبة للتاريخ المرضي للفلاحين محل البحث ذكر 59% منهم أنهم يعاونون من أمراض صدرية منذ أكثر من عام و 23% منهم يتابعون حالتهم الصحية مع طبيب وذكر أقل من ربع العينة ان حالتهم صحية ربما يكون لها علاقة استخدام المبيدات الحشرية
- أوضحت الدراسة ان 57% من العينة محل البحث لديهم معلومات عن مبيد الفسفور و 29.5% ذكر ان للمبيدات تأثير سلبي عن الصحة و 29.5% منهم ذكر ان المبيد يدخل جسم الإنسان عن طريق الفم و 32.5%
- ذكر 96% من العينة محل البحث ان المبيد يفرز في لبن الأم و أن الآثار الأخرى السلبية عن الصحة ذكر انه يؤدي الي اصابة الأحياء بالسرطان ( 23% ) ، 10% عن \*\*\* )
- أجاب 45% من العينة محل البحث ان المبيدات الحشرية تترسب عن الحبوب فقط
- وجد ان 42% من العينة محل البحث ترفع للعمل بالحقل قبل الفترة المسموح بها
- بالنسبة لعلاج الاصابات التي تحدث لهم أثناء و بعد الرش أجاب 55% منهم انهم يعالجونها بالطريقة التقليدية القديمة.
- أظهرت الدراسة ان 88% من العينة محل البحث معلوماتهم غير مرضية عن المبيدات الحشرية و بعد تطبيق تحسين المعلومات أغلبية الفلاحين ( 93% ) .
- وجد أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين معلومات الفلاحين عن المبيدات الحشرية ومخاطرها و عدد سنوات الخبرة و خاصة بعد تطبيق البرنامج مباشرة و بعد 3 شهور مقارنة بأدئهم قبل التاريخ .
- كما وجد ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين معرفة الفلاحين عن ممارستهم في رش المبيدات الزراعية والسن، التعليم، وايضا الوظيفة بعد البرنامج مباشرة و بعد ثلاث شهور من البرنامج ايضا.
- أيضا وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين البرنامج التثقيفي وقلة الاعراض التي يتعرض لها الفلاح اثناء الرش .

### التوصيات:

- 1 - عمل برنامج تثقيفي للفلاحين عن المبيدات الحشرية و استخدامها بالطريقة الصحية لمنع المخاطر الصحية لها من خلال الوحدات الريفية
- 2 - إعطاء جميع الفلاحين كتيب موضح بالصور عن استخدام المبيدات الحشرية و الممارسات الصحية و كيفية التعامل الصحيح مع الأعراض الجانبية لها
- 3 - عبوات المبيدات الحشرية يجب ان تكون مكتوبه باللغة العربية المبسطة مع الصور لكيفية اعداد و استخدام المبيدات في الرش .
- 4 - قيام المرشد الزراعي بزيارة الفلاحين في الحقول لارشادهم
- 5 - اجراء فحص طبي دوري من خلال الوحدات الصحية الريفية

# **تأثير برنامج تثقيفي على اتخاذ إجراءات الوقاية الشخصية من قبل الفلاحين المستخدمين للمبيدات في محافظة القليوبية**

دراسة توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في علوم التمريض  
تمريض الصحة العامة (تمريض صحة المجتمع)  
مقدمة من

**سماح سعيد صبرى حسنين**  
(مدرس مساعد بقسم تمريض الصحة العامة)

**محت إشراف**

**أ.د/سلوى عباس على حسن**

أستاذ ورئيس قسم  
تمريض صحة المجتمع  
كلية التمريض - جامعة الزقازيق

**أ.م.د/ هويدا صادق عبد الحميد**

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع  
ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
كلية التمريض - جامعة بنها

**د/ هناء عبد الجواد عبد المجيد**

مدرس تمريض صحة المجتمع  
كلية التمريض - جامعة بنها

**كلية التمريض - جامعة بنها**

2012